

مقياس المنهجية (تطبيق)

ماستر 1: علم اجتماع الإنحراف والجريمة

د- هند بوشلاغم

فرضية البحث:

تعريف الفرضية:

تعتبر الفرضية أول خطوة في الطريق لإيجاد حل المشكلة موضوع البحث والإجابة عن تساؤلاته، فالفروض هي حلول مقترحة للمشكلة، يضعها الباحث على شكل تعميمات أو مقترحات تحاول تفسير حالات أو أحداث لم تتأكد بعد عن طريق الحقائق، وعادة يبدأ الباحث عمله بالتخمين والتخيل، وليس المقصود التخمين السطحي أو الخيالي، بل يقصد به عملية التفكير المركزة على مشكلة البحث، والتي تستند على وقائع وتبحث عن حقائق، وصياغة الفرضية قائم على مبدأ الاحتمال لحل المشكلة يقبل الصدق أو الخطأ .

مثال : كثرة الفساد الإداري في المؤسسة.

هل ينطلق الباحث من تخمينات ووضع فروض أولية.

يفترض : -هل هو قلة أجور العاملين - ضعف جهاز الرقابة.

- التسبب والإهمال في المؤسسة - ضع قيم أخلاقيات المهنة.

وعليه أن يبحث في كل فرض حتى يصل إلى نتيجة مؤكدة، فقد يكون السبب في الفساد أحد هذه الفرض أو بعضها أو كلها

وبعدها يسعى الباحث إلى تأكيد الفرض أو نفيه.

إن الفرض تخمين أو مجموعة أفكار يضعها الباحث مؤقتا وتتعلق بموضوع بحثه ، وترتبط بين الظاهرة موضوع الدراسة، أو أحد العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها، وهو فكرة مبدئية تربط بين متغيرين أو أكثر. أحدهما مستقل والآخر تابع

وهي قضية تتولد في ذهن الباحث و يسعى عن طريق استخدام بعض المناهج والأدوات الدقيقة لإثبات صحتها.

2- مكونات الفرضية:

الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل والتالي المتغير التابع ، والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة البحث والغرض منه

3-أنواع الفرضيات:

تصاغ الفرضيات البحثية بطريقة تقريرية في جمل قصيرة وبسيطة يعبر من خلالها الباحث عن تفسيره للظاهرة، أو استنتاجه علاقة سببية أو ارتباطية معينة، ومن الملاحظ أن هناك تصنيفات مختلفة لأنواع الفرضية .

3-1-الفروض البحثية:

لا تحتاج في اختبارها إلى الطرق الإحصائية وإنما إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة، فالنظريات العلمية قبل أن تصل إلى مرحلة النظرية كانت فرضيات أثبت البحث التجريبي صدقها، يمكن الاعتماد عليها في التحقق من صدق الفرضية.ويمكن أيضا الاعتماد على الدراسات السابقة.

2-3-الفروض الإحصائية:

تتخذ الفرضية الإحصائية شكلين حسب الصياغة إما أن تصاغ بصيغة الإثبات، بمعنى أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت العلاقة سلبيا أو ايجابيا

-2-صيغة النفي: يعني أن تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود العلاقة ، وعلى أساس هذه الصياغة فيوجد أنواع من الفرضيات ، ومن أمثلة ذلك. وهي نوعين:

أ-الفرضية الصفريّة:

تصاغ بطريقة تنفي وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيرين أو أكثر، فهذه الفرضية تعني انعدام العلاقة بين المتغيرين أي أن العلاقة بين المتغيرات يساوي صفر : العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع = 0.

-لا توجد علاقة بين التفكك الأسري وانحراف الأحداث.

-لا توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى التعليم ونوع الجرائم.

-لا توجد علاقة بين الجنس وطبيعة الجرائم.

ب-الفرضية البديلة:

الفروض البديلة إما أن تكون موجهة أو غير موجهة

الفروض البديلة الموجهة:

يستخدم الباحث الفرض الموجه عندما يتوقع أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة ، سواء كانت ايجابية أ سلبية، كأن يسبب وجود متغير مستقل في وجد متغير تابع، أو أن يسبب عدم وجود متغير مستقل في عدم وجد متغير تابع، أو أن يتسبب زيادة أو نقص في المتغير المستقل في زيادة أو نقص المتغير التابع ، إذا يستخدم الباحث الفرض الموجه عندما يتوقع أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة، ويحدد شكل اتجاهها أو تعني وجود علاقة دالة إحصائية سواء كانت هذه العلاقة عكسية أو طردية ، ايجابية أو سلبية ، وتعني الفرضية البديلة وجود علاقة مؤكدة بين المتغيرين قيد الدراسة، يعرف اتجاه وشكل العلاقة.

الإحباط يؤدي إلى العنف

أمثلة عن العلاقة الإيجابية : إذا زاد المتغير (م) زاد المتغير (ت)

-كلما زادت معدلات الفقر زادت نسبة الجريمة.

-كلما حصل الموظف على محفزات مادية قلت فرص الفساد الإداري.

- يؤثر تطبيق قانون الإعدام بشكل ايجابي على ظاهرة اختطاف الأطفال.

-العلاقة السلبية : إذا كان هناك زيادة في المتغير المستقل يتبعه نقص في المتغير التابع مثال:

كلما زادت الرقابة المباشرة انخفضت معدلات الفساد الإداري .

فرضية تمثل علاقة طردية: إذا زاد المتغير (م) زاد المتغير (ت) -كلما حصل الموظف على ترقية زاد طموحه

الوظيفي

فرضية تمثل علاقة عكسية: -إذا كان هناك زيادة في المتغير المستقل يتبعه نقص في المتغير التابع.

كلما زادت الرقابة المباشرة على العمال انخفضت معنوياتهم.

كلما زادت مشاهدة التلاميذ للتلفزيون قل تحصيلهم الدراسي.

-

الفروض البديلة غير الموجهة:

يستخدم الباحث الفروض غير الموجهة ، عندما يريد أن يعبر عن وجود علاقة بين المتغيرات ، لكنه لا يعرف

بالتحديد اتجاه تلك العلاقة ، ولا يمكنه تحديد اتجاه معين لتلك العلاقة.

مثال: توجد علاقة بين تسرب التلاميذ والظروف الأسرية.

-تختلف نسبة المواليد حسب المناطق الريفية والحضرية

-هناك علاقة بين أسلوب الأستاذ ومستوى الطالب

أنواع الفرضيات من حيث عدد المتغيرات

يمكن صياغة الفرضية بكيفيات مختلفة ، يمكن أن نميز بين ثلاث أشكال أساسية: الفرضية أحادية المتغير ،

الفرضية ثنائية المتغير ، الفرضية متعددة المتغيرات.

الفرضية أحادية المتغير:

تركز الفرضية أحادية المتغير على ظاهرة واحدة بهدف التنبؤ بتطورها ومداهها، مثال:

تزداد الجريمة في العالم منذ عشر سنوات الماضية.

الفرضية ثنائية المتغيرات:

تعتمد الفرضية ثنائية المتغيرات على عنصرين أساسيين يربط بينهما التنبؤ، وهو الشكل الشائع للفرضية العلمية التي تهدف إلى تفسير الظواهر. وأن هذه العلاقة الموجودة بين عنصرين يمكن أن تظهر في شكل تغير مشترك، بمعنى أن إحدى الظاهرتين تتغير بتغير الظاهرة الأخرى.

مثلا العلاقة القائمة بين: نوع المنطقة الجغرافية ونوع الجرائم.

الفرضية متعددة المتغيرات:

تكشف الفرضية متعددة المتغيرات وجد علاقة بين ظواهر متعددة، مثلا النساء اللواتي يرتكبن الجريمة هن الأقل تعلمًا والأكثر تمدنًا والأقل مكافأة)، التعليم، التمدن، المكافأة)

